

71- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد

المشيّق #نخبة_الفكر

خالد المشيّق

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ رحمه والله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان - [00:00:00](#) صاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور. ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق الاول لا يقبله لا يقبل صاحبها لا يقبل صاحبها الجمهور. ثم سوء الحفظ ان كان لازما في نقص هنا يعني - [00:00:20](#) المتن هنا فيه نقص نمري عليكم نعم يقول لك في الاول لا يقبل صاحبها الجمهور والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصل والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصح - [00:00:42](#) الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله - [00:01:11](#) وصحبه اجمعين تقدم لنا اه ان الجهالة لها ثلاثة اسباب ان الجهالة لها ثلاثة اسباب السبب الاول ان يكون الراوي له نعت كثيرة او اسماء كثيرة او القاب فينعت يسمى او يلقب بغير ما اشتهر به من قرظ من اغراض - [00:01:41](#) والسبب الثاني ان يكون مقلدا من رواية الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والسبب الثالث الا يسمى على وجه الاختصار تقدم الكلام على هذه الاسباب قال المؤلف فان سمي وانفرد - [00:02:08](#) وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور الجهالة قسمها الحافظ رحمه الله تعالى الى قسمين القسم الاول جهالة العين والقسم الثاني جهالة الحال - [00:02:30](#) من هو مجهول العين كان مجهول العين الذي سمي ذكر اسمه لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق سمي لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوفق. طيب اذا لم يسمى هذا وش يسمى؟ ها - [00:03:00](#) اذا لم يسمى مبهم اذا قيل رجل الى اخره شيخ هذا مبهم لكن اذا سمي قيل فلان لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق فهذا يسمى بماذا؟ مجهول العين - [00:03:31](#) نعم هذا مجهول العين وحكمه انه لا يقبل الا اذا وثق حكمه انه لا يقبل الا اذا وثق القسم الثاني مجهول الحال قال او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول حال وهو المستور - [00:03:52](#) القسم الثاني مجهول حال ومجهول الحال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا لكن لم يوثق ويسمى بالمستور واصبح عندنا الجهالة تنقسم الى قسمين القسم الاول جهالة العين والقسم الثاني جهالة الحال مجهول العين - [00:04:14](#) هو الذي سمي لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق والقسم الثاني مجهول حال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا لكن لم يوثق ويسمى بالمستور. واكثر اهل العلم على رد روايته - [00:04:40](#) هذا الحال مستور طيب متى ترتفع الجهالة نعم متى ترتفع الجهالة عن الراوي اختلف اهل الحديث في ذلك على اقوال فليل بانها ترتفع اذا روى عنه عدلان روى عنه عدلان قالوا بانها ترتفع عنه الجهالة. وهذا قال به ابن الصلاح - [00:05:00](#) وقيل اذا روى عنه اثنان من اهل العلم نعم اثنان مشهوران بالعلم وهذا قال به الخطيب البغدادي وقيل اذا اشتهر حديثه نعم وهذا

قال به بالمدين رحمه الله يقول اذا اشتهر حديثه - 00:05:40

الامام احمد رحمه الله تعالى يقول اذا اشتهر حديث وروى عنه الثقات. يا عم اذا اشتهر حديثه وروى عنه الثقات وقيل بان الجهالة ترتفع عن الراوي بعدة امور يعني يعني - 00:06:10

ينظر الى عدة امور ينظر الى الراوي عن ذلك المجهول. من هو الذي روى عن ذلك المجهول وكذلك ايضا ينظر الى الحديث الذي اتى به ذلك الراوي كذلك ايضا ينظر الى العصر الذي وجد فيه ذلك الراوي - 00:06:40

وكذلك ايضا ينظر الى موقف الائمة نعم ينظر الى موقف الائمة من ذلك الحديث قبولاً ورداً فمثل هذه الاشياء في مثل هذه الاشياء هذه ترفع الجهالة عن الراوي فقد يكون الراوي عن هذا الشخص شعبة - 00:07:07

يا عم شعبة امام كبير ترفع الجهالة عنه قد يكون الراوي عنه ابن سيرين رحمه الله وامام ايضا فهذه ترفع الجهال عنه قد يكون كما ذكرنا في العصر يعني قد يكون في التابعين الى اخره - 00:07:40

فهذا يختلف. يعني نقول بانه يختلف كما تقدم قال رحمه الله ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور من اسباب الرد من اسباب رد حديث الراوي ان يكون مبتدعا - 00:08:03

والبدعة البدعة في اللغة مأخوذة من بدع الشيء اذا انشأه واما في الاصطلاح نعم اما في الاصطلاح فهي كل قول او فعل او اعتقاد او ترك تعبد به لغير الله عز وجل - 00:08:40

كل قول او فعل او اعتقاد او ترك تعبد به لغير الله عز وجل ولم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الراوي اذا كان مبتدعا - 00:09:05

هل ترد روايته مطلقا او نقول بان روايته لا ترد مطلقا. المؤلف قال لك اما ان تكون بمكفر او بمفسر. فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور وعلى هذا نقول حديث مبتدع. ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان تكون بدعته مكفرة - 00:09:30

يقول القسم الاول ان تكون بدعته مكفرة كبدعة القول بخلق القرآن. التي قال بها الجهمية. او بدعة سب الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما الى اخره فاذا كانت بدعته مكفرة - 00:10:01

لا تقبل كما قال الحافظ فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور بل ان النووي رحمه الله والحافظ نسبه للجمهور والنووي رحمه الله تعالى حكى الاتفاق على ان بدعته على ان روايته لا تقبل - 00:10:30

النووي حكى الاتفاق على ان روايته لا تقبل اذا كانت البدعة ماذا؟ ها؟ مكفرة. القسم الثاني ان تكون البدعة مفسقة ليست مكفرة ولهذا قال لك والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصح الا ان روى ما يقوي بدعته. هذا القول الاول - 00:10:53

اذا كانت البدعة مفسقة اذا كانت بدعته مفسقة وليست مكفرة فهذا هل تقبل روايته او لا تقبل؟ القول الاول الذي اختاره ابن حجر رحمه الله قال لك يقبل تقبل روايته - 00:11:26

ما لم يكن داعية الا ان روى ما يقوي بدعة القول الاول انه ان كانت بدعته مفسقة فاننا نقبل روايته الا اذا كان داعية لا نقبل روايته ان كان غير داعية نقبل روايته الا ان روى ما يقوي بدعته - 00:11:47

الخلاصة في هذا القول نقبل لمثل المبتدع بشرطين الشرط الاول الا يكون داعية والشرط الثاني الا يروي ما يقوي بدعته هذا الرأي الاول وهو الذي اختاره الحافظ رحمه الله تعالى - 00:12:20

طيب الرأي الثاني ان روايته مردودة مطلقة. نعم ان روايته مردودة مطلقا قياسا على الفاسق لكن هذا قيل بانه خلاف الاجماع. قيل بانه خلاف الاجماع فالقول بان روايتهم مردودة مطلقا هذا - 00:12:44

يكاد يخالف الاجماع فلا عبرة به القول الثالث وهذا هو الذي عليه الائمة انه تقبل روايته اذا كان متحرزا عن الكذب موصوفا بالديانة. اذا كان متحرزا عن كذب موصوفا بالديانة - 00:13:14

فالعبرة باي شيء بصدق الرأ وضبطه حتى ولو كان مبتدعا حتى ولو كان مبتدعا ما دام انه صادق وضابط فاننا نقبل روايته وهذا ما عليه الائمة وهذا يقتصر لك كلام كثير تكلم عليه العلماء رحمهم الله في مصطلح الحديث - 00:13:42

نقول الخلاصة في ذلك ان المبتدع نقبل روايته بشرط ماذا ان يكون صادقا ضابطا. فاذا كان صادقا ضابطا نقبل روايته. ويدل لذلك ان الشيخين في الصحيحين البخاري ومسلم خرج لبعض المبتدعة. نعم لبعض المبتدعة خرج لهما في الصحيحين - 00:14:09 فخرج لعلي بن ثابت وهو شيعي وكذلك ايضا عمران ابن حطان وكان خارجيا وكذلك ايضا ابو معاوية الظريير كان رأسا في الارجاء الى اخره. هذا جملة من المبتدعة خرج له - 00:14:42 هما في الصحيحين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:15:03